

تأملات روحية

عاملون معاً

أنا عضو في جسد المسيح



Declaring God's Word
بواسطة ديريك برنس

"فَإِنِّي أَقُولُ بِالنِّعْمَةِ الْمُعْطَاةِ لِي، لِكُلِّ مَنْ هُوَ بَيْنَكُمْ: أَنْ لاَ يَرْتَئِيَ فَوْقَ مَا يَنْبَغِي أَنْ يَرْتَئِيَ، بَلْ يَرْتَئِيَ إِلَى التَّعَقُّلِ، كَمَا قَسَمَ اللهُ لِكُلِّ وَاحِدٍ مِقْدَارًا مِنَ الإِيمَانِ. فَإِنَّهُ كَمَا فِي جَسَدٍ وَاحِدٍ لَنَا أَعْضَاءٌ كَثِيرَةٌ، وَلكِنْ لَيْسَ جَمِيعُ الأَعْضَاءِ لَهَا عَمَلٌ وَاحِدٌ، هكَذَا نَحْنُ الْكَثِيرِينَ: جَسَدٌ وَاحِدٌ فِي الْمَسِيحِ، وَأَعْضَاءٌ بَعْضًا لِبَعْضٍ، كُلُّ وَاحِدٍ لِلآخَرِ." (رومية 12: 3 – 5)

يقودنا "الذهن المتجدد" إلى مكاننا المناسب في الجسد. ويجعلنا ندرك أن كل واحد فينا هو مجرد عضو واحد في جسد كامل. فنحن غير كاملين في ذواتنا، عاجزين على العمل بمعزل عن باقي الأعضاء. ولكن قصد الله لنا أن نعمل معاً. ولكي نكون كاملين ونحقق قصد الله وخطته، يجب على كل واحد منا أن يكون عضواً في جسد المسيح. وعلينا أن نتعامل مع باقي الأعضاء بنوع من الالتزام، الذي يُمكننا من العمل "معاً"، وليس كأفراد معزولين.

عند السفر على متن الطائرات، كثيراً ما كنت أتعجب من نظام الملاحة الجوية. حيث يتم توجيه النظام إلى مطار معين، ثم ينغلق المكانين على بعضهما. وتهبط الطائرة في المكان الصحيح المحدد لها، وبالسرعة الصحيحة المحددة. فيكون هبوطاً آمناً وسلساً. أقترح عليك أن تفكر في "ذهنك المتجدد" كأنه نظام ملاحة الطائرة. فعندما تجعل نفسك متزامناً مع روح الله، عندها سيأتي بك "ذهنك المتجدد" لتهبط في مكانك الصحيح المحدد لك في الجسد – وتصبح عضواً في جسد الرب، جسد المسيح، الكنيسة.

أشكرك يا يسوع، لأنك جعلتني جزءاً من جسدك. أعلن أن الرب يأتي بي إلى المكان الصحيح تماماً في جسده، لأنني عضو في جسد المسيح. آمين.

© 2008 - خدمات ديريك برنس الدولية



© 2008 - خدمات ديريك برنس الدولية